

قصة موسى عليه السلام (72) قصة تيه بني إسرائيل "2" - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00 عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - 00:00:27 ثم اما بعد ما زلنا مع قصة موسى عليه السلام مع بني اسرائيل وكنا شرعنا في الحلقة الماضية في عن حلقة من هذه القصة وهي ما يتعلق بدخول بني اسرائيل في التيه. ووقفنا مع الايات من سورة المائدة - 00:00:47 ايه ده التي تقص علينا قصة التيه؟ وصلنا الى قول الله عز وجل قال رجلان من الذين يخافون انعم الله ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - 00:01:07 طبعاً هذا الكلام من هؤلاء من هزين الرجلين كان رداً على الخور والضعف والجبن والمهانة والذلة التي اظهرها بنو اسرائيل لنبيهم موسى عليه السلام. قالوا يا موسى ان فيها قوماً جبارين وانا لن ندخلها - 00:01:27 فيخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. وآآ هذه افة قصها الله عز وجل علينا حتى ينتبه وكل منا الى نفسه ان الله سبحانه وتعالى مع انه القدير يقول للشيء كن فيكون الا - 00:01:47 سبحانه وتعالى قدر ان يكون هناك تكليف وهناك اختبار وابتلاء لعباده. فالله سبحانه وتعالى قال ومن يتق الله اجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب. نجد بعض الناس في المواقف المختلفة عمل بنفسية بني اسرائيل. اريد المخرج - 00:02:07 بدون ان احقق التقوى واتلبس بمشق التقوى وما فيها من تكاليف. لكني اريد المخرج. وبعض الناس يقول اريد المخرج اولاً اطمئن اولاً ان هناك مخرج. مع ان الله عز وجل يقول ايه؟ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. يبقى انت قدام اختبار - 00:02:27 يظهر لك الامر ان في تلف ان في مهلكة ان في بلاء شديد. ايه اللي بيلزمك وامامك طرق متشعبة؟ ربنا يقول لك خذ طريق اقوى مهما كان مكلفاً ومهما كان يظهر لك في بادئ الامر ان هذا الطريق لن يؤدي بك الى منفعة. الله عز وجل - 00:02:47 وعد قضي سبحانه وتعالى وهو اصدق القائلين ومن يتق الله يجعل له مخرجاً هو قال لبني اسرائيل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على ادباركم فتقلب خاسرين. طب هم عايزين ايه - 00:03:07 ياخذوا الثمرة بدون عناء. طالما ان الامر فيه جبارين وفيه قتال وجهاد وسيسقط منا شهداء. وستراق دماء ونضحى وحياتنا لا نريد هذا الامر. حتى لو الامر دي فيها شرف في عزة فيه رفعة فيه تمكين فيه منزلة عند الله - 00:03:27 الله عز وجل زهدوا في هذا كله. وده برضو نفس مشكلتنا الان. كسير من الابناء المسلمين. غرق في بحار الشهوات المحرمة ورضي بان يكون في القاع بل على كما قال بعضهم صار القاع مزدحماً. القاع بقى مزدحم - 00:03:47 جدا من كسرة اصحاب الهمم اه المنخفضة اصحاب اه سفول الهممة. فسقطوا في القاع بل صار هناك القاع ازدحام من كسرة هؤلاء. عالم سفلي. ليه؟ يقبع ويقنع بالشهوات. والامور الدنية - 00:04:07 وليس له اي همة ولا منزعة ولا طلب الى معالي الامور خالص. طب ليه؟ لانه رضي بما هو عليه مش عايز يعمل اي تكلفة مش عايز

يبرز اي شيء لا وقت ولا جهد ولا تخلي عن الرغبات ولا تضحية ولا مجاهدة للنفس ولا حرمان ولا اي شيء. هنا في وسط - 00:04:27
الظلام الدامس في وسط هذا التخلي والخزلان من بني اسرائيل. لا يعني تخلو الارض من قائم لله بحجة ودائما في وسط هذا الظلام
يخرج من اه يحمل مشعل نور. يصف الله عز وجل لنا هؤلاء اه في وسط هؤلاء - 00:04:47

رجلين كانوا اتناشر واحد دول اتنين منهم. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم دخول عليهم الباب. هو بكام وصف هنا؟ اول
وصف وصف الرجولة ثاني وصف الذين يخافون. ثالث وصف انعم الله عليهم. صح كده - 00:05:07
او ما وصف الرجولة فالرجولة في القرآن لها شأن. والله عز وجل اذا ذكر سياقاً فيه ذكر الرجال في الاعم ما لم يكن حكماً كالميراس او
غيره فانه يكون وصف تشريف. اسمع الى قوله عز وجل من المؤمنين رجال. صدقوا ما - 00:05:27
عاهدوا الله دول رجال القرآن بقى اللي هم عملوا ايه؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومن يد له
تبديلاً. مين دولت؟ كما في - 00:05:47

مسلم عن انس ابن مالك قال احسب انها نزلت في عمي انس ابن النضر. يظل يقاتل في غزوة احد حتى قتل ووجدوا فيه بضعا
وثمانين ما بين طعنة بسيف ورمية بسهم وآ ضربا بسيف طعن برمح - 00:05:57
ورمية بسهم ليس فيها شيء في دبره. كلها في الوجه. يعني من الامام. يعني تخيل ده بقى ما التفتش. فضل يقاتل لحد ما خد بضع
وثمانين ضربة اسخنه قتل ولم يلتفت ولم يدبر. ايه الشجاعة دي؟ وايه التضحية دي؟ وايه البزل ده؟ يقول فما - 00:06:17
الا اخته وعرفته ببنانه. ضاعت ملامحه كلها فاضل البنان فقط. صوبع لايه؟ لتكتشف به وضعه. يبقى ده نزل فيه وفي امساله من
المؤمنين رجال صادقوا ما عاهدوا الله لانه كان عاهد ربنا. قال لان اريني الله مع رسوله مشهدا ليرين الله مني ما افعل. يعني دي
كانت فاتته غزوة - 00:06:37

بدر فقال كده اول غزوة تفوتني طب والله لو ربنا قراني مشهد ثاني عاهد ربنا وصدق من المؤمنين رجال. مش كل هو ده وضع ده
وضع فيه تشريف اهو من رجال القرآن ايضا قول الله عز وجل عن المساجد واهل المساجد واوتاد المساجد - 00:06:57
قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل لرجال. يبقى اوتاد المساجد واهل المساجد دول
الرجال الحقيقيين رجال ايه بقى وصف الرجال دولت؟ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما -
00:07:17

يتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. يبقى دول رجال
القرآن من رجال القرآن قول الله عز وجل فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. الذين يحافظون - 00:07:41
على الوضوء ويحافظون على آ احكام الاستنجاء وغيرها كما ورد الاحاديث في تفسير هؤلاء. كذلك من رجال القرآن قول الله عز
وجل وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك. رجول - 00:08:01
ان في وسط هذا الطغيان وفي وسط هذا الظلم والبغي والمؤامرة على قتل موسى عليه السلام اتى هذا الرجل لانه فعلا رجل وجاء
رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك الشجاعة - 00:08:21

وتقديم النصيحة واعانة المظلوم والدفع عنه رجولة. وكذلك قال الله عز وجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. ليه؟ يبقى الدعوة الى الله وحمل هم الدين - 00:08:41
والصبر على الازى كما وقع من حبيب النجار في قصة مؤمن ال ياسين. هو ده كما ورد في التفسير ان اسمه حبيب وجاء من اقصى
المدينة رجلا شايلاً هم الدعوة. جاء يسعى يسعى يقول لهم ايه بقى؟ قال يا قومي اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم - 00:09:01
وهم مهتدون. هنا ايضا رجلان فيهم وصف الرجولة لم يغرمهم حالة التخاذل والضعف والمهانة والزل اللي احاطت بالمجتمع اللي هم
عايشين فيه. هذه الحالة ضربت عامة بني اسرائيل لكنهم ابوا ذلك. كان عندهم رجولة - 00:09:21
فقاموا بامر الله. قال رجلان يبقى فيهم معنى الرجولة الشجاعة المروءة. القيام بامر الله عز وجل. حمل هم الدين. قال رجلان من
الذين ما الزين يخافون ايه؟ المفعول هنا محذوف ولذلك هنا وقع التفسير بقى قال آ العلماء من - 00:09:41

الذين يخافون الله واذا سكن خوف الله قلب عبد فانه تجده لا يبالي وبما سوى ربه سبحانه وتعالى. اذا خاف الله عز وجل وحده خوفا تاما حقيقيا لا يبالي بشيء. قال رجلان من الذين خافوا كانوا يخافوا ربنا سبحانه وتعالى - [00:10:01](#)
فبذلك لم يلتفتوا الى شيء. وحملهم هذا على ان يصدعوا بالحق وينصحوا اقوامهم. وقيل قال رجلين من الذين يخافون الجبارين. يبقى هم كانوا يخافوا من الجبارين الخوف الطبيعي. وده مسألة على فكرة مهمة. ان فيه خوف فطري وطبيعي ينزل بالقلب -

[00:10:21](#)

من الاسباب الظاهرة وده وقع للانبياء. قال الله عز وجل عن موسى عليه السلام فاوجس في نفسه خيفة موسى. فخرج منها خائفا يتربق. يبقى ده ايه؟ فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرة - [00:10:41](#)
يعقب يا موسى اقبل ولا تخف. يبقى وقوع الخوف ابتداء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. يخافوا يبقى الخوف الفطري او الجبلي وهو ما يقع في القلب ابتداء - [00:11:01](#)
نتيجة الايه؟ الاسباب الظاهرة. نار تحرق زي الحرائق اللي بدنا نشوفها مشتعلة ديت. او سبع مفترس او عدو وغشوم وليس معي عدة لدفعه. خوف طبيعي ينزل بقلب الانسان. لا يضر وقوعه في القلب ابتداء ولكن يذهبه الله - [00:11:21](#)
توكل يذهبه الله بالتوكل. طب ان الخوف ده ادى الى الوقوع في محرم او ترك واجب من غير اكراه معتبر هيبقى ايه؟ هيبقى خوف محرم. واحد بيخاف لا يكتبوا اسمه الناس اللي بتشتغل مع ايه مع اللي بيسموهم المخبرين ولا ايه اكتبوا اسمه كده وهو ايه -

[00:11:41](#)

لو بيصلي جماعة مسلا في ناس عندها اعتقادات كده. يقول لك خلاص انا مش هصلي جماعة عشان كده. او انا مسلا مش هنزل اصلي وممكن خلاص يضيع منه الفرض بسبب حاجة زي - [00:12:06](#)
ليه كده؟ نقول الخوف ده ايه بقى؟ هل ده اكراه معتبر ولا مش اكراه معتبر؟ او مال الخوف ده ايه؟ الخوف ده خوف محرم. طب واحد لو هيخاف من غير سبب - [00:12:16](#)

يبقى حكمه ايه؟ اسمه جبن. الخوف من غير سبب جبن. زي اللي بيخاف بقى من ايه؟ من الحشرات الصغيرة. ده مش سبب مش سبب معتبر يعني او يخاف من الضلعة ده اسمه جبن والنبي صلى الله عليه وسلم تعوز من الجبن. قال واعوذ بك من الجبن والبخل. قال رجلان - [00:12:26](#)

من الذين يخافون يبقى ايه؟ يخافون الله سبحانه وتعالى ولا مانع ان يكون وقع الخوف من الجبارين في قلبهم مسلهم مسل باقي النقباء اللي زهبوا لكن اذهبه الله بالتوكل وغلب عليهم خوف الله عز وجل. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما. الصفة الثالثة بقى - [00:12:46](#)

انعم الله عليهما بايابه بالايمان وبالثبات وبالثقة في نصر الله ووعد الله واليقين فيما به نبههم عليه السلام من انهم كتب لهم دخول هذه الارض المقدسة. انعم الله عليهما بنعمة التوكل وتفويض الامر الى الله - [00:13:06](#)
شفت بقى النعت دي كلها نعم؟ اه. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب. فازا التموه فانكم غالبون. هو طبعا الرجلين دول ورد اسماؤهم لكن في آآ قيل يوشع ابن نون ده عليه كثير من المفسرين. وكالم ابن يقنى - [00:13:26](#)
وقيل يوفى قال هؤلاء قال هذان الرجلان لقومهما ادخلوا على اعدائكم الباب يعني ادخلوا عليهم باب مدينتهم وفاجئوهم بسيوفكم وباغيتوهم بقتالكم. اياهم فاذا فعلتم ذلك احرزتم النصر عليهم. وادركتم الفوز فانهما غزى قوم في عقر ما غزى قوم في عقر -

[00:13:46](#)

دارهم الا ذلوا. يعني لو انتم اللي خدتوا زمام المبادرة وهزمتهم وهجمتهم عليهم. تحرزوا النصر. طيب سؤال هنا من من اين علم الرجلان انهم غالبون؟ هو ليه بيقولوا بقلب جامد اوي كده؟ ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون - [00:14:15](#)
اولا من جهة اخبار موسى عليه السلام موسى عليه السلام اخبرهم بذلك واخبار الانبياء حق وهم لما كانوا مؤمنين بموسى عليه السلام ايمانا صادقا فبالتالي لابد ان يتلقوا اخباره بصدق ويقين. سانيا وعد الله سبحانه - [00:14:35](#)

تعال كتب الله لكم ادخلوا الارض التي كتب الله لكم. فالله عز وجل كتب لهم دخول هذه الارض متى ما اخذوا النصر سالسا سنة الله في خلقه من انه سبحانه وتعالى يجعل العاقبة للمتقين وانه - [00:14:55](#)

على الذين امنوا والذين هم محسنون والله سبحانه وتعالى قال كتب الله لآغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. قال رجلان من الذين يخافون - [00:15:15](#)

انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون بيقين وجزم. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين يبقى هو هنا يبدلوهم على الطريق ازاى تهزم حالة الفزع والهلع والضعف والجبن اللي جواك. ازاى تهزم حالة التعلق - [00:15:35](#)

بالدنيا والرغبة فيها ضعف الاقبال على الآخرة. ازاى تهزم حالة الشح والبخل اللي اصاب نفسك وبقت شحيحة انها تضحي او تبذل من اجل الدين. عشان تبزل هذا الامر توكل على الله. وعلى الله فتوكلوا - [00:15:55](#)

معنى التوكل ايه؟ التوكل ده بناء بيؤسس على قاعدة. القاعدة بتاعته الاول هي العلم. الجازم واليقين بان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وانه سبحانه وتعالى احاط بكل شيء - [00:16:15](#)

ان علمه وان الله سبحانه وتعالى غالب على امره وان الله لطيف بعباده. فاذا تيقنت بهزه وامتلأ قلبك بها سهلوا عليك الخطوة الثانية اللي هي حقيقة التوكل بقى ايه التوكل؟ تفويض الامر الى الله - [00:16:35](#)

ان توكل توكل الله سبحانه وتعالى بالامر. خلاص فوضت ربنا في امرك. انزلت همك وما اخافك وما اقض مضجعك وما اصابك بالفزع والتوتر انزلت بالله سبحانه وتعالى. ادي معنى التوكل. التوكل ده له علامة - [00:16:55](#)

علامة التوكل الصحيح ان الانسان لا يجزع عند ضعف الاسباب او انعدامها. ما يصيبوش الهلع. عشان كده في آآ في آآ رحلة النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة لما وقف المشركون على باب الغار قال ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم - [00:17:15](#)

تحت قدمه لرآنا. الغار هنا الارتفاع بارتفاع المكتب ده كده. فلو واحد واقف هيبقى المكتب ده واصل له هنا عند وسطه كده. بالزات لو واحد طويل. فلو بص تحت رجله - [00:17:35](#)

كده هيشوف مين اللي جوة الغار لحد فين؟ النبي صلى الله عليه وسلم في قمة السكون والاطمئنان والرضا لان توكله توكل سليم وصحيح وتام عشان كده قال ايه ما ظنك باثنين الله سادسهما؟ خلاص مش احنا عملنا اللي علينا واللي ربنا امرنا به ونفوض امرنا الى الله. هو هو التوكل - [00:17:45](#)

اللي كان في عند موسى عليه السلام لما قال له قومه انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدي. هو مش هيعرف ايه الايه ومش عارف ايه اللي هيحصل بس هو عنده سقة في الله عز وجل ووكل وكل وكل الله سبحانه وتعالى في امره وتوكل على الله فكفاه الله هذا الامر. ونفس - [00:18:05](#)

وقع في قصة مؤمن ال فرعون لما ارادوا ان يمكروا به قال وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقاه الله سيئات ما مكروا. يبقى ده معنى التقوى. عشان كده بيقلوا ايه؟ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وربط التوكل بالايمان لان الاصل - [00:18:25](#)

التوكل من من اصل الايمان. يعني لو افترضنا ان في انسان انتفى التوكل من قلبه. ده ينتفي عنه الايمان. ده زي مين؟ زي الشخصيات المادية البحث اللي مش هتتعترف بالغيبيات خلاص واحد زائد واحد بتساوي اتنين دكتور انا عندي الحاجات الفلانية هدخل اعمل عليها لازم تنجح. طب قول ان شاء الله ما فيش ان شاء الله هي - [00:18:45](#)

لازم هتحصل لها كده. ليه؟ عشان معي الاسباب مادية بحثة. لأ ده بنقول له خلي بالك اذا انتفت التوكل من قلب انسان زال عنه الايمان. يخرج من الاسلام اصلا فاصل التوكل اصل في عمل القلب. انك ايه؟ تكل الامر الى الله سبحانه وتعالى وتفوض الامر اليه. وتعرف ان ما شاء - [00:19:05](#)

الله كان وما لم يشأ لم يكن. عشان كده بيقل ايه؟ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. طب لو ما توكلوش على الله عز وجل وانتفى التوكل كلياته في فرق بين التوكل الا اذا انتفى وبين ضعف التوكل. وبين ضعف التوكل. طيب وعلى الله فتوكلوا - [00:19:25](#)

ان كنتم مؤمنين. طيب دي بقى برضه من ضمن الفوائد الايمانية ان دي منهج حياة لنا كلنا واحنا بنقول كده دايم قصص القرآن عبرة

وعظلة وتسليية وفي نفس الوقت منهج لمن اتى بعد ذلك. لآ آ عليك السلام ورحمة الله وبركاته. وعلى الله فتوكلت - [00:19:45](#)
كلوا ان كنتم مؤمنين. الجزء ده من الاية يصلح انه يكون ايقونة كده زي ما قلنا او عبارة منحوتة الانسان يتخزها في حياته كلها. كل ما يلم به شيء من المدهمات من الخطوب من البلاءات يقول ايه؟ يفوض امره الى الله ويتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:20:05](#)
ايه كان رد بقى بني اسرائيل على آآ الرجلين بعد موعظهم هذا الوعظ. موعظة حكيمة بليغة من هذين الرجلين لكنها بكل اسف لم تصادف من بني اسرائيل قلوبا واعية ولا اذانا صاغية. بل قاب - [00:20:25](#)

بالتمرد والعناد وكرروا لنبيهم موسى عليه السلام نفهم القاطع للاقدام على دخول الارض المقدسة ما دام الجبارون فيها بل زادوا في سوء الادب والمبالغة في العتو والتمرد مخالفة الامر فقالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدة - [00:20:45](#)

يعني لن ندخل هذه الارض التي امرتنا بدخولها في اي وقت ما دام اولئك الجبارون يقيمون فيها. ثم اضافوا الى ذلك هذه القول الشنيع اللي فيه اساءة ادب وفي نوع من آآ التجروء على الله سبحانه وتعالى فقال تطاولوا على نبيهم فقالوا فاذهب - [00:21:15](#)
فانت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. يعني اذا كان دخول الارض المقدسة امر مهم جدا بالنسبة لك خلاص رح انت وربك واحنا لن نبرح اماكننا. كثير يا اخواننا بيتعامل مع قضايا الدين دلوقتي بنفس المنطلق ده وان لم يصرح بلسانه بهذا - [00:21:35](#)
الامر مش الدين ده انتو عايزين الدين والدعوة الى الله اللي عايز يدعو الله ينزل يدعي مش عايزين دوشة طب ده ينفع يكون ميدان مشتل والاسلام بيتعرض لهجمات واتعرض طعن في الثوابت تعرض له يعني هجمة على مصادر - [00:21:55](#)
المصادر الاصلية للاسلام الكتاب والسنة فضلا عن التراث ومحكمات الدين. ده غير بقى التعدي على دماء الناس واموالهم واعراضهم وغير ذلك. واحد ولا شاغل باله باللي بيحصل ده. ولا عنده اي اهتمام بحالة الهزائم اللي بتنزل بالامة في المجالات المختلفة - [00:22:15](#)

طب ده ينفع واذا انت استحثيته على العمل للدين وخاطبت فيه النخوة والمروءة والرجولة وبدأت تقول له دي مسئوليتك الشرعية قدام ربنا ساعات بيكون رد الفعل مقارب لهذا الرد. وان لم يصرح بلسانه. فاذهب انت وربك - [00:22:35](#)
ان ها هنا قاعدون. وده من الخزلان اللي يعير به الانسان ويذم بها. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم وقيل اقعدها مع القاعدين. الانسان اللي يقعد عن - [00:22:55](#)
امل للدين اللي بيقعد عن بزل الجهد عن التضحية من اجل رفعة الاسلام. ده ملوم ملوم اه ومذموم شرعا وفي نفس الوقت يعلم ان هذه الحالة التي هو فيها عقوبة. ولو ارادوا الخروج لا اعدوا لها عدة - [00:23:15](#)

لكن كره الله انبعائهم فثبطهم. يبقى هم كسلوا وعوقبوا بانهم ايه؟ ثبتوا. فثبتوا. وقيل اقعدها مع القاعدين يبقى ده امر عوقبوا به. زي ما ربنا سبحانه وتعالى حذر الصحابة قال وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - [00:23:34](#)
هيقع منك تقصير في حق اللي قال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمون. يعني انت هتتردد في قبول الحق وهتشك فيه ومش هتقبل على الحق هتعاقب بالطمس على القلب وتقلب القلب ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم - [00:23:54](#)

اؤمن به اول مرة. ودي مهمة جدا القاعدة دي لو لو انت اه فهمتها بعمق هتفهم كثير جدا من آيات القرآن اللي بتقول لك ازاى كان التعامل ده ليه الاقدار دي جرت بالطريقة دي؟ لان الله سبحانه وتعالى حكيم سبحانه وبحمده - [00:24:14](#)
طبعاً هم هنا لم يذكروا اه قال اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون لم يذكروا هارون عليه السلام ولم يذكروا الرجلين وكأنهم لم يجزموا بذهابهم او لم يعبأوا بقتالهم. وقالوا لموسى عليه السلام هذه المقولة الشنيعة. موسى - [00:24:34](#)
عليه السلام ابتلي بلاء شديد بلاء عشان كده موسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل. صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم تسليما كثيرا والنبي عليه الصلاة والسلام قال كده قال لنا كده قال رحم الله اخي موسى اوذي باشد من هذا فايه - [00:24:54](#)
فصبر صلى الله على نبينا وسلم وعلى موسى عليه السلام. ايه بقى؟ ايزاء شديد فعلا. يعني يعني شف انا متخيل بعد كل ده وهزه

وهذه الترغيب والترهيب والتذكير بالنعم وكل ما يمكن والافتقار والعاطفة كل حاجة - [00:25:14](#)

وهم في غاية التمرد والعنوة وغاية الجراءة على الله سبحانه وتعالى. فموسى عليه السلام بعد ما وصل به الامر الى ذلك قال ربياني لا

املك الا نفسي واخي. يشكو الى الله حاله. ويخبر ربه بذلك. ربي اني لا املك الا - [00:25:34](#)

نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وده نداء او اهداء لكل من يعاني من الغربة غربة التدين مؤسسة كبيرة جدا مستشفى

اه مؤسسة تعليمية مؤسسة قضائية اي مؤسسة كبيرة - [00:25:54](#)

مدينة قرية واحد يشعر بغربة معزم اللي حوالين منه فاسدين فاسدين فعلا مش بس فاسدين ومفسدين مش بس يبقاوموا الاصلاح

ويحاربوا اي مصلح. خلاص؟ ايه اللي بيحصل؟ كثير من الشرفاء والمصلحين - [00:26:14](#)

كاين بيصيبو الوهن والضعف ويلقي عنه سلاح الاصلاح ويلقي عصا التغيير يسلم بالوضع القائم ويستسلم موجة الفساد المنتشرة وهو

كاره من داخله. لكنه يتخلى عن دوره تصلحي وبعدين هل ده عذر؟ لأ مؤمن قال فرعون ما يعملش كده مع انه كان لوحده في البلاط

الفرعوني صح؟ ابراهيم عليه - [00:26:34](#)

السلام ما عملش كده مع انه كان في بيئة والده بيبيع اوسان كان ابوه بائع صانع وبائع للاوسان شف البيئة بيت ابراهيم عليه السلام

يقعد في باب الفترة دي كلها يخرج منها ربنا يقول ايه؟ فامن له لوط. سبحان الله - [00:27:04](#)

امن له لوط. فخرج هو ولوط عليه السلام اللي هو ابن اخيه وزوجه سارة. فقط لوط عليه السلام القرية كلها في بعض التفاسير

قدروها باربعمئة الف. قرى اللوطية السادومية قرى سدوم - [00:27:24](#)

ومع ذلك ما ورد في خبر واحد لا صحيح ولا ضعيف ان حد نجا منهم. كلهم هلكوا. مين اللي نجى؟ لوط السلام وابنتاه فقط. حتى

امراته هلكت مع من هلكه. ففكرة ان الانسان يتذرع بان الواقع - [00:27:44](#)

افاسد وان ده امر لا طاقة لي به؟ لأ. موسى عليه السلام قال ربي اني لا املك الا نفسي واختم الحل. هكمل انا واخويا اللي احنا فيه

قال ربياني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. يعني يا رب - [00:28:04](#)

انك تعلم اني لا املك لنصرة دينك امر احد من هؤلاء المتمردين من بني اسرائيل فالزمه بالطاعة سوى امر نفسي وامر اخي هارون.

سيدنا هارون عليه السلام نبي ارسل وبعث يشد ازر موسى عليه - [00:28:24](#)

السلام. ويطيعه في العسر واليسر والمنشط والمكره منز ان كانوا بباب فرعون. هارون اخي فاشدد به ازري واشركه في امر امر النبوة.

فربنا سبحانه وتعالى قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا - [00:28:44](#)

فخلاص فربنا سبحانه وتعالى كما قال وجعلنا آآ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور

الايمن وقربناه ووهبنا له من رحمة اخاه هارون النبي. ربنا وهب له يعني دي من رحمة ربنا. وهب له ايه؟ هارون عليه السلام من -

[00:29:04](#)

يشركه في هذا الامر ويشد عضده ويؤازره. فعشان كده الرباني لا املك الا نفسي واخي. وهنا بقى بنسأل فين الرجلين اللي كانوا

اعلنوا آآ ووعظوا رغبوا بني اسرائيل في القتال - [00:29:24](#)

اختلفت كلمة المفسرين. فمن بعضهم قائل موسى عليه السلام لم يكن به ثقة كاملة في هؤلاء. في هذين الرجلين يعني قيل قوله

واخي دي اسم جنس. مش اخي اللي هو الواحد هارون لأ واخي اي وكل من كان مؤاخيا لي في الدين. يعني اخي في الدين كل من

كان - [00:29:44](#)

على نفس ما انا عليه. يبقى الاخ ده يطالع واحد يطالع اتنين يطالع عشرة. كل ده هيدخل عليه وصف ايه؟ اخي. فافرق بيننا وبين القوم

الفاسق الفاسق المأخوذة فان فسقت النواة خرجت من الايه؟ من البلح والفسوق الخروج عن الطاعة والفسوق - [00:30:04](#)

انه كفر يعني في سوق اكبر نقل عن الملة ومنه فسق اصغر. كما قال عز وجل والكافرون هم الفاسقون ومعنى قاء والمعنى قال موسى

مخاطبا ربه لقد علمت يا الهي اني لا املك لنصرة دينك الا امر نفسي. وامر اخي اما - [00:30:24](#)

قومي فقد خرجوا عن طاعتي وفسقوا عن امرك. وما دام هذا شأنهم فافصل بيننا وبينهم. يعني ايه فافرق بيننا وبين يعني ايه تقضي

بيننا فاحكم بيننا فافصل بيننا وبينهم بقضائك العادل بان تحكم لنا بما نستحق وتحكم عليهم بما يستحقون - [00:30:44](#)

فانك انت الحكم العدل بين العباد. وهذا الرجاء من موسى لربه في معنى الدعاء على قومه. بسبب جبنهم وعصيانهم. وقد اجاب الله

تعالى دعاء موسى فيهم. بان اضلهم ظاهرا على وجه الارض واضلهم - [00:31:04](#)

باطنا في قلوبهم. قال فانها محرمة عليهم. اربعين سنة يتيهون في الارض. فلا على القوم الفاسقين. كانت العقوبة انهم يتيهون من التيه وهو الحيرة. من قال تاه يتيه ويتوه اذا تحير وضل الطريق. خلاص قضى الله عز وجل عليهم بالتية. وقال فلا تأس على القوم

الفاسقين يعني - [00:31:24](#)

فلا يصيبك الاسى والحزن ودي برضو قاعدة فلا تأس على القوم الفاسقين. لا يصيبك الاسى والحزن على من فسق وخرج عن امر الله

واخذ بكل الاسباب الموجبة للخذلان والعقوبة. هو اختار ذلك فلا تأسى على القوم الفاسقين. ما - [00:31:54](#)

معنى قوله عز وجل محرمة عليهم. محرمة عليهم. التحريم هنا تحريم شرعي ولا تحريم كوني قدرى؟ تحريم كوني قدر ده

بالعكس ده ربنا امرهم يدخلوا الارض المقدسة. قال فانها الهاء هنا عائدة على الياه؟ على الارض المقدسة. محرمة عليهم - [00:32:14](#)

يعني قضى الله عز وجل قضاء كونيا بانهم يحرم عليهم ان يدخلوها يعني يمنعوا من دخولها. مش هيعرفوا. اربعين سنة حرمان ده

عقوبة لهم. دي ارض لا يمكنوا من دخول هذه الارض. سبحان الله! سبحان الله! فعلا يعني - [00:32:34](#)

لان ده دي عقوبة ا لو رجعنا بقى نستشير في العقوبة ديت وهنقول ليه هتعوقو العقوبة ديت اا حكمة ربنا سبحانه وتعالى ان يحرمهم

منها جزاء جبنهم وعصيانهم. وان يعاقبهم بما يشبه القعود بان يحكم عليهم بالتية في - [00:32:54](#)

بقعة محدودة من الارض يذهبون فيها ويجيئون وهم حيارى لا يعرفون لهم مقرا وان يستمروا على تلك الحالة اين سنة؟ حتى ينشأ

بينهم جيل اخر سوى الجيل الذي استمر الذل والهوان. ابن خلدون رحمه الله في المقدمة - [00:33:14](#)

بتاعته بتاعة علم الاجتماع بيقول ويظهر من مساق قوله تعالى فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض ومن مفهومه ان

حكمة ذلك التيه مقصودة وهي فناء الاجيال الذين خرجوا من قبضة الذل والقهر. وافسدوا من عصبيتهم. بيقول ايه؟ في اجيال

اتربت في في في عصر - [00:33:34](#)

فرعون كثير عاشوا حياتهم كلها في حالة من الذل والقهر. يقتلون ابنائهم ويستحيون نساءهم ولا يعبأون وعاشين في حالة الزل

والقهر دي. فده ماتت عندهم العصبية. اللي هي الحماية النخوة المروءة اللي تحملهم على انهم يقاتلوا ويضحوا في سبيل الله. مش

موجودة عندهم - [00:33:59](#)

فقال فنشأت له فناء الاجيال الذين خرجوا من قبضة الذل والقهر وافسدوا من عصبيتهم حتى نشأ في ذلك التيه جيل اخر عزيز لا

يعرف القهر ولا يسام بالمذلة فنشأت لهم بذلك عصبية اخرى اقتدروا بها على المطالبة والتغلب. ويظهر لك من ذلك - [00:34:19](#)

ان الاربعين سنة اقل ما يأتي فيها فناء جيل ونشأة جيل اخر فسبحان الحكيم العليم. بصراحة اه كلام ابن خلدون هنا كلام تحليلي

جميل. ومعنى رائق. بيقول برضه كلام قريب من كده. اه الشيخ محمد الرشيد رضا في تفسير المنار - [00:34:46](#)

بيقول ان الشعوب التي تنشأ في مهد الاستبداد والاحساس بالظلم والاضطهاد تفسد اخلاقها وتذل نفوسها. واذا طال عليها امد الظلم

تصير هذه الاخلاق موروثة مكتسبة حتى تكون كالفرائز الفطرية والطبائع الخلقية. واذا اخرجت صاحبها من - [00:35:06](#)

ورفعت عن رقبتة نيرها. النير ده الخشب اللي بنتحط على رقبة الطور كده. فيقول لك نير الاستعباد نير الاحتلال يعني حاجة كانت

علامة قهر كده ، فان رفعت عن رقبتة نيرها الفيتة ينزع بطبعه اليها. ويتفلت منك ليقتحم فيها. فاكرين سورة - [00:35:36](#)

العبيد اللي حصلت في امريكا وغيرها هو فيه عبيد كثير بعد ما اتحرروا بعد ما محارب العبيد حرروا ايه اللي حصل؟ عارفين ايه اللي

حصل؟ راحوا تاني للناس وقالوا احنا عايزين - [00:35:56](#)

كمل في العبودية احنا احنا كنا مرتاحين. وبعض الناس يقول لك فيه ناس كده لو السما دي امطرت حرية. الحرية تنزل من السما كده

على هيئة مطر مزلة ويقف تحتها عشان ما تصيبوش. هو سبحان الله بقى طباع زليلة. بيقول وهذا شأن البشر في كل - [00:36:06](#)

يألفونه ويجرون عليه من خير وشر وايمان وكفر. افسد ظلم فرعون فطرة بني اسرائيل في مصر وطبع عليها بطابع المال انا والذل

وقد اراهم الله تعالى من الايات الدالة على وحدانيته وقدرته وصدق رسوله موسى عليه السلام وبين لهم انه اخرجهم من مصر

لينقذهم من - [00:36:26](#)

من الذل الى الحرية ولكنهم كانوا مع هذا كله اذا اصابهم ضرر يتطيطرون بموسى. ويذكرون مصر ويحنون وكان الله تعالى يعلم انهم لا

تطاولهم نفسهم المهينة. انفسهم المهينة على دخول ارض الجبارين. وان وعده تعالى لاجدادهم انما يتم - [00:36:46](#)

على وفق سنته في طبيعة الاجتماع البشري. اذا اهلك ذلك الجيل الذي نشأ في الوثنية والعبودية. ونشأ بعده جيل جديد في حرية

بداوة الصحرا يعني وعدل الشريعة ونور الايات الالهية. وما كان الله ليهلغ قوما بذنوبهم حتى يبين لهم حجة - [00:37:06](#)

عليهم ليعلموا انه لم يظلمهم انما يظلمونهم انفسهم. فيقول بعد كده بقى ايه وعلى هذه السنة العادلة امر الله تعالى بني اسرائيل

بدخول الارض المقدسة فابوا واستكبروا. فاخذهم الله بذنوبهم وانشأ من بعدهم قوما اخرين. وببوجه الرسالة - [00:37:26](#)

دي بقى لان محاضرة كان موجود في اوقات الاحتلال. البلاد المسلمة كلها محتلة. بعد سقوط الخلافة العثمانية. كلها باستثناء الحجاز

وبعض الايه الدول البسيطة في الايه؟ في الخليج. والباقي كله محتل. فيقول ايه بقى؟ فعلينا ان نعتبر بهذه الامثال التي -

[00:37:46](#)

وهى الله لنا وان نعلم ان اصلاح الامم من بعد فسادها بالظلم والاستبداد انما يكون بانشاء جيل جديد جمع بين حرية في البداوة

واستقلالها وعزتها وبين معرفة الشريعة والفضائل والعمل بها. ده اللي احنا عايزين نأكد عليه. ان كنت تروم فعلا تغيير للامة -

[00:38:06](#)

حقيقي وخروج من حالة الغنائية وحالة القصعة المستباحة اللي ورد ذكرها في حديث ثوبان رضي الله عنه لابد ان تتضافر عوامل

معينة من العلم بالشريعة تعظيم الشريعة اه تجريد التعبد والتوحيد - [00:38:26](#)

لله سبحانه وتعالى وحده. آآ وجود المروءة والنخوة والاباء والعصبية التي تمنع من قبول المذلة وقبول الامتهان في الدين. القدرة

على البزل والتضحية والفداء. بس خلي بالك لو افترضنا ان فيه - [00:38:46](#)

بزل وتضحية وفداء بدون علم بالشريعة وتعظيم للشريعة وتعبد هيبقى ايه؟ حركات هوجائية فوضى. طب لو وجد بالشريعة مع حالة

من الجبن والخور والسير في ركاب الطواغيت هتبقى برضو حالة من الايه؟ من الايه؟ من من الترقيع وحالة من - [00:39:06](#)

الاستخزاء لابد العوامل دي تجتمع. وعشان كده دايمنا نقول ليه احنا بندرس ابواب ممكن تكون مش موجودة حاليا؟ زي ابواب الجهاد

زي ابواب الرق زي ابواب القضاء والاقرار والشهادة وغير من ابواب الفقه. بندرسها لتبقى هذه المعاني حية ونتوارثها - [00:39:26](#)

ان دي هي شريعتنا وده حكمنا. كذلك تدريس التفسير والحديث بكل ما فيه من ايات. حتى وان كان الواقع فيه بعد عن هذا الايه؟ عن

هذه الوثائق اه النصوص لكن لا نمك ابدأ الا اننا نعظم هذه الشريعة وندرسها وندرسها بشمولها دي احد - [00:39:46](#)

العوامل الهامة جدا لاجراء الامة من حالة الذل والضعف اللي هي فيه. ابن كسير رحمه الله لما بيتكلم عن المسألة ديت فيقول ولما دعا

عليه موسى عليه السلام حين نكلوا عن الجهاد حكم الله عليهم بتحريم دخولها قدرا آآ - [00:40:06](#)

بدخولها قدرا يبقى ده ابن كسير بيوضح لنا اهوت بوضوح ان التحريم هي تحريم ايه؟ قدرني كوني قدرني مش شرعي. مدة اربعين

سنة فوقعوا في التيه بيوصف لنا بقى شكل التيه ازاي؟ يسيرون دائما لا يهتدون للخروج منه. يبقى يسيروا طول النهار ويباتوا -

[00:40:26](#)

الدنيا تلف بهم. تلتبس عليهم ويشيروا ثاني في نفس الايه؟ في عكس الاتجاه اللي صاروا فيه. وهكذا. متخيل اربعين سنة. فيقول قل

وفيه اي في التيه كانت امور عجيبة وخوارق كثيرة. اولاً من تظليلهم بالغمام. كانوا اذا ساروا - [00:40:46](#)

ربنا سبحانه وتعالى يزلي عليهم الغمام. وانزال المن والسلوى. المن طائر يشبه المن سائل يشبه العسل والسلوى طائر يشبه السمكة

ومن اخراج الماء الجاري من صخرة صماء تحمل معهم على دابة اذا ضربها موسى - [00:41:06](#)

انفجرت من ذلك الحجر اثنتا عشرة عينا. تجري لكل شعب عين. وغير ذلك اه من المعجزات التي ايد الله بها موسى عليه السلام

المفروض بقى لكل شعب عين. يعني ايه؟ لكل آآ آآ اصبت من اسباط بني اسرائيل عين - [00:41:26](#)

وغير ذلك من المعجزات التي ايد الله بها موسى ابن عمران. وهناك انزلت التوراة وشرعت لهم الاحكام. وعملت اه فيه وعملت قبة العهد. ويقال لها قبة الزمان. يعني هو يقول في فترة التيه ديت حصل اعادة بناء مرة ثانية النبي - [00:41:48](#)
آ اسرائيل بيخالف الكلام ده او يعني هو برضو نقل هنا ان ابن جرير آ رحمه الله رأى ان موسى عليه السلام اه لم يمت في التيه. وان قوله اربعين سنة متعلقة بقوله اه - [00:42:08](#)

قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. يبقى يقول ان ابن جرير رحمه الله يقول اربعين سنة منصوبة بقوله يتيهون في الارض. فلما انقضت المدة خرج بهم اه لا اسف ده هو ده كلام ده ابن كسير ابن جرير يقول العكس يقول اه - [00:42:28](#)
ان محرمة ان اربعين سنة متعلقة بقول محرمة عليهم. وانهم مكثوا لا يدخلونها اربعين سنة وهم تائهون في البرية لا يهتدون لمقصد. ثم خرجوا مع موسى عليه السلام ففتح بهم بيت المقدس. طبعاً ده آ اختيار ابن جرير لكن اللي اختاره ابن كسير هو الاولى والله اعلم وده - [00:42:50](#)

يدل عليه الحديس ذكره دلوقت. قال ابن كسير باسناده عن عكرمة عن ابن عباس قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض ارض قال فتاه اربعين سنة. فهلك موسى وهارون في التيه. وكل من جاوز الاربعين سنة. فلما مضت الاربعون سنة - [00:43:10](#)

ناهضهم يوشع ابن نون وهو الذي قام بالامر بعد موسى وهو الذي افتتحها. وهو الذي قيل له اليوم يوم الجمعة فهموا بافتتاحها ودنت الشمس للغروب فخشي ان دخلت ليلة السبت ان يسبتوا يسبتوا يعني ايه؟ يسبتوا يعني يكفوا - [00:43:30](#)
عن القتال لانه كان ده في شريعتهم من يوم السبت لا يقومون باي عمل. اللي هو عندنا في شرعنا وقت صلاة الجمعة بس. يا ايها الذين امنوا اذا نودي الي بالصلاة - [00:43:50](#)

يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وزاروا البيع. يبقى احنا محرم على ان واحد يعمل اي حاجة ساعة ايه؟ صلاة الجمعة ده من اهل الجمعة. هم كان عندهم بقى اليوم كله يوم السبت محرم عليهم ان هم يعملوا فيه ايه - [00:44:00](#)
فخشي ان دخلت ليلة السبت ان يثبتوا فنادى الشمس في الحديس في البخاري انك مأمورة واني مأمور. انت امورة تغربي وانا مأمور ان انا اقاتل عشان افتح بيت المقدس. فاللهم احبسها علينا فحبسها الله عز وجل. امتد النهار في الوقت ده. معجزة. فوقفت الشمس - [00:44:10](#)

حتى افتتح بيت المقدس فوجد فيها من الاموال ما لم يرى مسل قط فقربوه الى النار فلم تأتي فقال فيكم الغلول وكان ديت اول امة يحل لها الغنائم هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعطيت خمسة لم يعطوهن نبي قبلي من ضمنها ايه - [00:44:30](#)

واحلت لي الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولم تحل الغنائم لسود الرؤوس قبلكم. ما حدش من من اللي ماشي حالة الغنائم الغنائم دي عشان الجهاد يبقى خالص لوجه الله - [00:44:50](#)

فكان الغنم دي ينزل ايه؟ علامة قبول الغزو والجهاد ان ينزل نار من السماء تحرقها. فلما نزلت وبعد كده ارتفعت تحريكها فقال لهم ايه؟ فيكم الغلول. في حد فيكم غل يعني ايه اخز من الغنيمة شيئا خلسة. فدعى رؤوس الاسباط يوم اثنى عشر رجل فبايعه - [00:45:00](#)

والتصقت يد رجل منهم بيده فقال الغلول عندك السبط بتاعك السبط في بني اسرائيل زي القبيلة في العقل. السبط ده فيه الغلول فاخرجه فاخرج رأس بقرة من ذهب لا عينان من ياقوت واسنان من لؤلؤ فوضعه مع القربان فأتت النار فاكلته - [00:45:20](#)
وهو ده اللي فيه شاهد زي ما قلنا من الحديس لان موسى عليه السلام مات في التيه. موسى عليه السلام مات في التيه وده امر رمز لكل واحد فينا. موسى عليه السلام كليم الله نبي الله من اولي العزم من الرسل. آ كما في صحيح البخاري - [00:45:40](#)
عن ابي هريرة قال ارسل الله عز وجل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاه صكه يعني ضربه. وكان ملك الموت يأتي في صورة رجل. فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد - [00:46:00](#)

موت. فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن سور. فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة. قال اي رب ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان خلاص انا اموت الان. فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

فلو كنت ثم يعني لو كنت انا هناك لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكسيب الاحمر يبقى موسى عليه السلام مات وقبله مات هارون قبله بثلاث سنين. في الايه؟ في التيه. يبقى انت مش لازم تشوف الايه - [00:46:37](#)

التمكين بعينك مش لازم تشوف النهاية مين اللي استلم الراية بعد موسى عليه السلام وغلماه؟ واذ قال موسى لفتاه لا او حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. مين الفتى ده بقى؟ هو ده بقى يوشع ابن رون. اللي حمل الراية بعد موسى عليه السلام. واللي سار ببني اسرائيل - [00:46:57](#)

وفتح الله عليه بيت المقدس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولى هذا واستغفر لي ولكم - [00:47:17](#)